المستبقي ندم حيث لم ينفعه وينبغي لك ان تختبر امر شتربة
الثور ولا تجري لك ما جرى للقملة قال الاسد وكيف كان ذا
لك قال دمنة زعموا ان قملة كانت في فراش رجل وكانت
تصيب من دمه وهو نائم ولا يحس بها فيدب عليه دبيبا رفيقا فلبثت
بذلك وعاشت مدة حتى اضافت برغوثا فقالت له في ليلة فقالت
له بت عندنا الليلة في دم طيب على فراش لين فاقام عندها حتى
اذا اوى الرجل الى فراشه وثب عليه البرغوث فلدغه لدغة
شديدة فاستيقظ منها وامر بفراشه ان يفلى فنظروا
فيه وقد طار البرغوث وذهب فلم يجدوا فيه غير القملة طار
فقصعوها وقتلوها وانما ضربت لك هذا المثل لتعلم
ان صاحب الشر لا يسلم من شره ان كان هو منه والامن
غيره فان كنت لا تخاف منه فانا احذرك من كيده ومن
الذين حملهم على عداوتك وجراهم عليك فوقع في نفس

الاسد

31.

الاسد قول دمنة فقال له فما ترى ان افعل فقال له دمنة
ان الضرس المأكول لا يزال صاحبه منه في وجع واذى حتى
يقلعه ويفارقه والطعام المؤذي الذي عفنت النفوس منه لا يسر للنفس
منه راحة الا في قذفه فقال له الاسد لقد تركتني
وانا كاره لمجاورة شتربة وانا مرسل اليه وذاكر له ما وقع
في نفسي منه وامره باللحاق حيث احب
فكره دمنة ذلك وعلم ان الاسد ان كلم الثور شتربة
وسمع عذره اطلع على كذب دمنة ولم يخف عليه امره
فقال له دمنة اما ارسالك الى شتربة وانذارك له ومما
وعدوانك ايقاع ما كان منه فما ارى من ذلك رايا ولا
حزما فانه ان علم الثور اخبره فقد وصل اليك وبلغك فقد
ان يعاجلك القتال ولا يلزمك فيه نقص ولا عار لان الذنب
الشر علامة الشر ونعت العلانية عقوبة العلانية فقال

Copyright © King Saud University